﴿سلسلة خطب الجمعة﴾

لفضيلة الشيخ

مصطفى العدوي

-حفظه الله-

# الخطبة بعنوان

## ﴿بين يدي العشر الأواخر من رمضان

## الصلح خير والخلاف شر﴾

[تاريخ الخطبة/ ٣-٥-٢٠٢١]

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

# الخطبة بعنوان:

## (بين يدي العشر الأواخر من رمضان الصلح خير والخلاف شر)

**********

### الخطبة الأولى:

الحمد لله الذي ألف بين قلوب المؤمنين فأصبحوا بنعمته إخوانًا، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد، يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير، بيده الأمر والخلق، الخلق خلقه، والأمر أمره، وهو فعال لما يريد، يؤتي الملك من يشاء وينزع الملك ممن يشاء، ويعز من يشاء ويذل من يشاء بيده الخير وهو على كل شيء قدير، يغني ويقني، ويبتلي ويعافي، ويضحك ويبكي سبحانه وتعالى لا راد لقضائه ولا معقب لحكمه وهو سريع الحساب.

وأشهد أن محمدًا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله، أرسله الله بين يدي الساعة بالحق بشيرًا، ونذيرًا، فأدى الأمانة حق الآداء، وبلغ الرسالة حق البلاغ، فجزاه الله عنا خير ما جزى نبيًا عن أمته، ورسولًا عن دعوته ورسالته.

وبعد:-

أيها الإخوة فإننا نستضيء بكتاب الله دائمًا وأبدًا، ونستنير به والحمد لله، ونهتدي به، وتقوم سبلنا وترشد أمورنا، والحمد لله أحوالنا دائمًا في طمأنينة ما دمنا مع كتاب الله، وقلوبنا مطمئنة بذلك، الكلمة الواحدة من كتاب الله تحمل

عظيم المعاني، ويدفع الله بها الشرور والآثام، مع قول الله تعالى: ﴿وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾ [النساء:١٢٨]، هكذا قال الله تعالى في كتابه الكريم: القائل والصلح خير هو الله، سبحانه وتعالى الذي خلق الخلق وهو بهم عليم، خلق الخلق وهو بهم خبير، فقال تعالى: ﴿وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾ [النساء:١٢٨]، وقال: ﴿وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلإِنسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا﴾ [الإسراء:٥٣].

نعم، الصلح خير، خيرٌ من الضغائن والأحقاد، خيرٌ من الفتن والقلاقل، خيرٌ من القتل والقتال، خيرٌ من عذاب الله سبحانه وتعالى فنستجلب رضوان الله بالصلح، الصلح خيرٌ من القصاص يوم القيامة، الصلح دومًا خير كما قال الله تعالى: ﴿وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾[النساء:١٢٨]، الصلح بين المؤمنين وبعضهم البعض خيرًا قال تعالى: ﴿فَاتَّقُوا اللهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾[الأنفال:١]، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾[الحجرات:١٠]، قال تعالى: ﴿لا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلاحٍ بَيْنَ النَّاسِ﴾ [النساء:١١٤].

الصلح خير، والعدل فيه خيرٌ، قد قال النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: «إن المقسطين على منابر من نور يوم القيامة، الذين يعدلون في حكمهم، وأهليهم وما ولوا»، إن الله قال: ﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾ [الأعراف:١٨١]، فالصلح خيرٌ من الشقاق والفراق، الصلح بين الزوجين خير من الشقاق والفراق، فالشيطان يسعد بالشقاق والفراق، الصلح خير حتى تتقبل

دعواتنا، قال رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-:«**تفتح أبواب الجنة يوم الإثنين ويوم الخميس ويفتح لكل مسلم**»، الحديث إلى آخره، «**إلا من كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: أنظرا هذين حتى يفيئا**»، أنظرا هذين حتى يصطلحا.

الصلح خير من الفتن والقلاقل، الصلح خير من القتل والقتال، الصلح خير من الشقاق والفراق، الصلح أهدأ لطمأنينة القلوب، ولذا لزمنا السعي فيه، لزمنا أن نسعى للإصلاح بين الناس، لما قد سمعتموه من الأدلة، ولقول الرسول -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: لما بلغه أن بني عوف بن عمرو بينهم خلافٌ، قال لأصحابه «**قوموا بنا نصلح بين بني عمرو بن عوف**»،لم ينتظر أن ياتيه الآتي للإصلاح، بل قال لأصحابه: «**قوموا بنا نصلح بين بني عمرو بن عوف**»، وذهب النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إليهم وأصلح بينهم، ولهم في ذلك الاجر والثواب، قال رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: «**يصبح على كل سلامى من أحدكم صدقة، كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين الإثنين صدقة**».

نعم الصلح خير، من أن نأتي يوم القيامة ويقتص عباد الله منا، فالتصالح والتسامح مطلوبان بارك الله فيكم، الصلح خير بين الدائن والمدين، فإذا كان الدائن له حق، وبالفعل له حقٌ ولكن إن سلك مسلك المصلحين، مسلك الصالحين، إذ الله قال: ﴿**وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ**﴾ [البقرة:٢٨٠]، فهو خيرٌ له، إن النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- ذكر رجلًا ممن كانوا قبلنا أتي به ووقف بين يدي الله سبحانه فنظر هل لك حسنات ترجوها، ترجو ثوابها قال: لا، فكر ما الذي عندك من حسنات،

قال: ليس عندي شيء، إلا أني كنت أدين الناس، يعني أقرض الناس، فأرسل فتياني فأقول لهم: تجاوزوا عن المعسر وأنظروا الميسر، فقال الله تعالى: نحن أولى بذلك منك، تجاوزوا عن عبدي، غفر له بحسن معاملاته مع الناس، وبإنظاره للناس.

الصلح خيرٌ لقد احتضن النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- الحسن بن علي وكان الحسن في طفولته، وأقبل إلى النبي يسعى فاحتضنه النبي وقال: «ابني هذا سيد، ولعل الله أن يصلح به بين فأتين عظيمتين من المسلمين»، وقد كان حقن الله به دماء أهل الإسلام.

نعم، الصلح خير، خيرٌ في كل الأحوال، الصلح خير في كل الأبواب، الصلح بين الزوجين خيرٌ من الشقاق والفراق، الصلح بين الجيران خيرٌ، الصلح بين المسلمين خيرٌ، بل إذا دعت المصلحة إلى الصلح مع الكفار بغير ضررٍ على المسلمين شرع الصلح، قال تعالى: ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ(٦١) وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللهُ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنفال٦١-٦٢]، أيضًا قال رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-:«ستصالحون الروم صلحًا آمنًا وتغزون أنتم وهم عدوًا من وراءكم».

وأيضًا لا يخفى عليكم أن النبي صالح المشركين عام الحديبية وكان ذلك فتحًا مبينًا وهو المعني بقوله تعالى: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا(١) لِيَغْفِرَ لَكَ اللهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا﴾

[الفتح١-٢]، فالصلح خيرٌ من الوشايات، الصلح خيرٌ من الوساوس والهواجس، الصلح خيرٌ من القلاقل والفتن، الصلح أرضى للرب، والتدابر بين المسلمين مذمومٌ، قال رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: «لا يحل لمسلمٍ أن يهجر أخاه فوق ثلاثٍ يلتقيان فيعرض هذا، ويعرض هذا وخيرهم الذي يبدأ بالسلام»، لا يحل لمسلمٍ أن يهجر أخاه فوق ثلاث يلتقيان فيعرض هذا، أي يعرض عن إلقاء السلام، ويعرض هذا، بوجهه أيضًا، وخيرها، الذي يبدأ بالسلام.

فالعافي عن الناس الذي يبدأهم بالخير والذي يترك حقه لله، الله يكرمه، وفي الحديث عن رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: «وما زاد الله بعبدٍ عفوًا إلا عزًا»، وفي الكتاب العزيز: ﴿إِنَّ اللهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللهَ لا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ﴾ [الحج:٣٨]، وفي الكتاب العزيز: ﴿وَلا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ [فصلت:٣٤]، قابل السيئة بإحسانٍ، ﴿فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾ [فصلت:٣٤]، ولكن هذه منزلة قال الله فيها: ﴿وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾ [فصلت:٣٥]، منزلة مقابلة الإساءة بالإحسان منزلة عالية، ﴿وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾ [فصلت:٣٥]، فكن من أصحاب هذا الحظ العظيم.

إن المصلح بين الناس شرع له أن يكذب للإصلاح مع أن الكذب مذمومٌ لكن قال رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: «ليس بالكذاب الذي يصلح بين الناس، فيقول خيرًا، أو يرمي خيرًا»، رخص في الكذب للإصلاح، فقد تكذب

وأنت مثاب إن كنت تكذب للإصلاح بين الناس، وقد تصدق وأنت معاقب، كيف ذلك؟ تنقل كلام الناس بعضهم لبعض على سبيل الوشاية والنميمة، فتوغر الصدور وتفرق بين الأحبة، وتبتغي للبرءاء العنت، تأثم وإن كنت صادقًا في نقلك، لكنك نمام، والنبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يقول: «لا يدخل الجنة نمام».

يا أهل الإسلام كونوا سعاة في الخير في هذه الأيام الطيبة المباركة، لا تنتظروا أن يأتيكم الخصوم ويقولون أصلحوا بيننا، بل بادروا أنتم بالصلح، واسعوا أنتم إلى الصلح، بادروا بالصلح، واسعوا إليه، واجتهدوا فيه، وأخلصوا الاعمال لله، لأن المصلح لا يوفق إلا إذا وفقه الله، قال النبي الكريم شعيبٌ عليه السلام: ﴿إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الإِصْلاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللهِ﴾ [هود:٨٨].

الصلح بين الزوجين، كما أسلفت خيرٌ من الفراق، حتى لو كره الزوج زوجته وتنازلت عن يومٍ لها أو عن بعض حقها للإبقاء على المعيشة أولى من الفراق، لذلك إذا كانت الزوجة تريد الخلع وهو تنازل عن شيء من حقه للإبقاء على الإسرة فلها أن توافق على ذلك، وهذا خيرٌ من الشقاق، وخيرٌ من الفراق، فلنكن دائمًا وأبدًا مصلحين، صالحين، مبتغين بين الناس الصلح، نسأل الله أن يجعلنا وإياكم من المصلحين، استغفروا ربكم إنه كان غفارًا.

## الخطبة الثانية:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله.

وبعد:-

فكما أن الصلح خيرٌ فالخلاف أيضًا شرٌ، قاله ابن مسعود -رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ-، قال عبد الله بن مسعود وقد صلى عثمان بن عفان -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- الظهر بمنيً أربع ركعات، والسنة ركعتان، فصلى بن مسعود أربع ركعات مع عثمان في صلاة الظهر في منيً، فلما انقضت الصلاة قال ابن مسعود: والله لقد صليت خلف رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- ركعتين، وخلف أبا بكر ركعتين، وخلف عمر ركعتين، فليت حظي من أربع ركعات ركعتان متقبلتان، قيل: فلم إذًا صليت أربعًا خلفه، قال: الخلاف شر، نعم الخلاف شر.

الخلاف تسبب في منع الصحابة في معرفة ليلة القدر قال رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-:«إني خرجت لأخبركم بليلة القدر فتلاحى فلانٌ وفلانٌ فرفعت»، رفع العلم بليلة القدر للخلاف الذي دار بين المسلمين، فالخلاف يحجب الخير عن الناس، لا تختلفوا فتختلف قلوبكم، لا تختلفوا فتختلف قلوبكم.

يا أهل الإسلام، اذكروا قول الله تعالى في كتابه الكريم: ﴿وَلا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾ [الأنفال:٤٦]، اذكروا قول الله تعالى: ﴿وَلا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُوْلَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [آل عمران:١٠٥]، فاحذروا الفرقة، واحذروا الإختلاف، فإن الله قال في شأن أهل الكفر: ﴿تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى﴾ [الحشر:١٤]، لا تكونوا هكذا يا أهل الإسلام، وأنتم مقبلون على العشر الأواخر من رمضان، تلك التي تتحرى فيها ليلة القدر، التي قيامها خير من ألف شهر، إذا قمت ليلة القدر ووفقت

لقيامها رزقك الله قيامها، إذا وفقت لليلية القدر وقيامها، فعبادتك فيها خيرٌ من عبادة ألف شهرٍ متصلة، أربعة وثمانون سنة تقريبًا، تعبد الله ليل نهار، إذا وفقت لقيام ليلة القدر، خير من كل هذه السنوات، خيرٌ من ألف شهر.

ولذا كان النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- حريصًا عليها، وعلى اغتنامها، فقد اعتكف النبي العشر الأوسط أولًا يريد التماس ليلة القدر، وبعد بين النبي أنه كأنه سجد في ماءٍ وطين فنوى الاعتكاف العشر الأواخر، عليه صلوات الله وسلامه، نوى اعتكاف العشر الأواخر، حتى يلتمس ليلة القدر، ويوفق لها، فيا سعادة من وفق لقيام هذه الليلة، ليلة عظيمة، تسمة سورة من القرآن بإسمها، سورة القدر، لعظيم قدرها، ولعظيم شرفها، ولأن الأمور تقدر فيها، أمور السنةتقدر فيها قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ(٣) فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ [الدخان٣-٤].

فالأمور تقدر، تفرق من اللوح المحفوظ كذلك في هذه الليلة المباركة التي نسعى لاغتنماها، نسعى لنيل أجرها، فلا تضيعوا يا أهل الإسلام الأوقات في اللهو والطرب، ومتابعة المباريات والمسلسلات في هذه العشر، إن كنتم عقلاء، إن كنتم حكماء، إن كنتم فضلاء لا تضيعوا الأوقات في اللهو والعبث، وتغفلوا عن ليلة قيامها خيرٌ من ألف شهرٍ، قيامها خير من أن تقوم ألف شهرٍ لله سبحانه وتعالى، ليلة واحدة من الله على أمة محمد بها، بل جعل قيامها، جعلها خيرٌ من ألف شهر، سواءً قمت فيها، دعوت فيها، تلوت فيها، استغفرت فيها، والليلة تبدأ من المغرب كما تعرفون.

اغتنموها يا أهل الإسلام، ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ(١) وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ﴾ [القدر:٢]، إن شأنها لعظيم، ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ [القدر:٣]، العبادة فيها خيرٌ من العبادة في ألف شهرٍ، ﴿تَنَزَّلُ الْمَلائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا﴾[القدر:٤]، الملائكة تتنزل من السماء تملأ سماء الدنيا، ومعهم الأمين جبريل، ﴿تَنَزَّلُ الْمَلائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ(٤) سَلامٌ﴾ [القدر٤-٥]، أمانٌ، تلك ليلة أمانٌ يحل فيها، ﴿هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ [القدر:٥]، نهايتها عند طلوع الفجر، فيا أهل الإسلام اصبروا، وصابروا، ورابطوا في هذه الليلة، اصبروا على العبادة ورابطوا فيها.

لذا كان نبيكم محمدٌ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إذا دخل العشر الأواخر من رمضان، أحيا ليله، وأيقظ أهله، وشد المأزر، شد المأزر، اجتهد -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أحيا ليله، وأيقظ أهله حرصًا عليهم، وعلى أن يغنموا، وشد المأزر -عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ-.

فيا سعادة من وفق لقيام هذه الليلة المباركة، يا سعادة من وفق لعبادة ربه في هذه الليلة المباركة، يا سعادة من تقبلت دعواته في هذه الليلة المباركة، يا سعادة من قال: اللهم إنك عفوٌ تحب العفو فاعف عني وتقبل الله منه هذه الكلمة، يا سعادته ويا هنيئًا له بالقبول، قوموا يا عباد الله بليلة القدر، واجتهدوا فيها أكثر من غيرها، واجتهدوا في العشر الأواخر للتماسها، والتمسوها وأكدوا العبادة في هذا الليالي الوترية، التمسوها في تسعٍ يبقين، في سبعٍ يبقين، في خمسٍ

يبقين، في ثلاثٍ يبقين، التمسوها في الليالي الوترية، فهي أحظى من غيرها، وفي سبعٍ وعشرين فهي أحظى وأحظى عباد الله، أقبلوا على هذه الليالي المباركة.

وقد ازلتم الخصومات التي بينكم وبين أهل الإيمان، ورددتم المظالم إلى أهلها، وأدى من عليه الزكاة الزكاة في حينها، أو في وقتها، أقبلوا على هذه الأيام المباركة، بقلوبٍ مخبتةٍ مستغفرة من الذنب، رد بقلوبٍ داعية لأهل الإسلام، وأهل الإيمان، بقلوب طيبة وقد رددتم المظالم إلى أهلها، وأصلحتك بينكم وبين خالقكم، ثم أصلحتم بينكم وبين الناس، نويتم التوبة النصوح، ونويتم رد المظالم إلى أهلها، بل اسعوا إلى رد المظالم إلى أهلها، جاهدين مجتهدين تاركين للخلافات وراء ظهوركم، داعين الله للإسلام، داعين الله للمسلمين، أقبلوا على هذه الليالي بعفوٍ وصفحٍ عن الناس، أقبلوا هذه الليالي بيدٍ طويلة في الخير، أقبلوا هذه الليالي بيدٍ معطاءة للخير، بيدٍ باذلة، اقبلوا على هذه الليالي الطيبة بمالٍ تنفقونه في طاعة الله، وابتغاء مرضاة الله، أقبلوا عليها وأنتم سراعًا في الخير أسرع من الريح المرسلة، كما كان نبيكم -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-.

أهل الإسلام احمدوا ربكم على أن يسر لكم هذه الليلة، احمدوا ربكم على أن رزقكم بهذه الليلة، فأدوا الشكر شكر الله تعالى على إنعامه علينا بهذه الليلة، لا تضيعوها في المباريات، ولا في السهرات والحكايات، ولا في الفوازير، ولا في الباطل، لا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوةٍ أنكاثًا، تسعون في

الخير نهارًا، وتضيعونه ليلًا في المسلسلات والقاذورات، وفي الهواتف المحمولة القذرة، العفنة التي تبث الشر وتستوشيه.

يا أهل الإسلام أقبلوا على الله، أقبلوا على هذه الليالي المباركة واسألو الله التوفيق لها، اسألو الله أن يوفقنا وإياكم لها، اللهم وفقنا لقيام ليلة القدر، اللهم وفقنا لعبادتك في تلك الليلة المباركة ليلة القدر، اللهم ارزقنا إياها، وتقبل منا صالح الاعمال بقبولٍ حسن.

اللهم اجعلنا نقبل على هذه الأيام والليالي الطيبة القادمة ليالي العشر من رمضان بقلوبٍ مخبتة، بقلوبٍ منيبة، نقبل عليها وقد عفوت عنا يا ربنا، وأصلحت بيننا وبين خلقك، نقبل عليها يا ربنا وقد ملأت قلوبنا حبًا لك، وحبًا لكتابك، وحبًا لرسلك، وحبًا للأمين محمدٍ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وحبًا لملائكتك، واستعدادً لليوم الآخر، ورضا بقضائك وقدرك يا رب العالمين.

سلمنا وسلم المسلمين، أينما يكونون وحيثما يكونون اللهم اكشف كل كربٍ ع كل مسلم، اللهم احقن دماء المسلمين، وألف بين قلوبهم، وأصلح ذات بينهم، واجعلهم دائمًا في عزٍ يا رب ورخاء، وسعادة في الدنيا والآخرة، يا رب العالمين كف عنا أذى الأشرار، وكيد الفجار، واصرف عنا طوارق الليل والنهار، إلا طارقًا يطرق بخيرٍ يا رحمن الدنيا والآخرة، يا رحيم الدنيا والآخرة.

ارزقنا الرقة لكل مسلمٍ ومسلمة، ولكل ذي رحمٍ يا رب العالمين، ارزقنا الأمن والإيمان والسلامة والإسلام زدنا ولا تنقصنا، وأكرمنا ولا تهنا يا رب من

فضلك وكرمك تفضل علينا، بالتوفيق لليلة القدر، وتقبل منا أعمالنا بقبولٍ حسنٍ، اللهم آمين.

ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفرلنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين، اللهم لا تحرمنا فضل ما عندك بسوء ما عندنا، أنت كريم باسمك الكريم، وأنت كريم، يا رب يا كريم، أكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا، وتب علينا ولا تؤاخذنا، وامحو من صحائفنا كل سيئة اقترفناها بعفوك يا كريم، يا كريم أكرمنا ووفقنا لقيام هذه الليلة المباركة، وأكرم المسلمين والمسلمات واحقن دماءهم، وفك أسر أسيرهم، وأنقذهم في فلسطين وفي بورما، وفي كل بقاع الأرض يا رب العالمين، سلم إخواننا سلم عبادك المؤمنين، فك أسر أسيرهم، واقض الدين عن مدينهم، واشف مريضهم، وارحم ميتهم، وأصلح ذات بينهم، يا رب العالمين، ألا وصلوا وسلموا على البشير النذير محمد بن عبد الله صلوات ربي وسلامه عليه وعلى سائر إخوانه من الأنبياء، والمرسلين، الحمد لله، وسلامٌ على عباده الذين اصطفى.

وأقم الصلاة.

**********

- **يمكنكم متابعة خطب ودروس الشيخ على الرابط التالي:**

https:--www.youtube.com-channel-UCkL٢vNPCvXU١niLe٧KhKFXg

- رابط الخطبة:

https://www.youtube.com/watch?v=GN٨yq٤eEg٨o&list=PL٩٢HwYx٣aJlvJO٣ewL٣GHuCxcMuOShRNy&index=٢٣٥

- رابط صفحة الشيخ مصطفى العدوي الرسمية على الفيس بوك:

https:--www.facebook.com-groups-١٢٥٨٠٢٠١١١٠١٩٠٦٧-?ref=share